

الحلقة الثالثة من برنامج " الشرق في الغرب "

مرحباً بكم في الحلقة الثالثة من برنامج "الشرق في الغرب". معي في الاستوديو اربعة أشخاص لهم خبرة وتجارب مع الحضارات والثقافات المختلفة. معي السيدات سميرة, مريم, وديانا والسيد كارا. أنا اسمي نجيب وأنا مقدم البرنامج.

اليوم سوف نتكلم عن الاختلافات في العادات والتقاليد بين بلداننا. ماذا تعتقدون؟

تفضلي يا مريم!

مريم: شكراً! عرفت أن الدقة بالمواعيد لا تلعب دوراً مهماً جداً عند العرب. المهم عندهم مثلاً ليس الوقت بل جلوس العائلة كلها مع بعض في المساء.

سميرة: أنا منضبطة بمواعيدي ولكن عندما التقي بأصدقائي العرب يكون وقتي أكثر مرونة. ولكن أصدقائي العرب منضبطون بمواعيدهم.

ديانا: ولكن أنا لا أفهم! لماذا أنت يا سميرة كألمانية لست منضبطة وأصدقائك العرب منضبطون؟

سميرة: السبب محاولة كل شخص منا التكيف للحضارة الأخرى. وأنت يا نجيب ماذا تعتقد؟

نجيب: إذا التقيت بعائتي في ألمانيا يجب أن أحضر الى مكان الموعد في الساعة التي إتفق عليها. ولكن في مصر عندما نتفق أن نلتقي في الساعة السادسة مثلاً نلتقي في النهاية ساعتين أو ثلاث ساعات بعد الوقت المتفق عليه.

في بيت المضيف ماذا يحصل هناك؟

كارا: شكراً! في ألمانيا الضيف يجلب معه طعام أو مشروبات.

ديانا: وفي البلدان العربية؟

كارا: آه, هناك الضيف لا يجلب الطعام أو المشروبات ولكن فقط الهدايا.

ديانا: عند الألمان الكلمة لا تعني بالفعل لا. يسأل الألمان فقط مرة واحدة اذا يريد الضيف الاكل او الشرب.

مريم: وماذا يحصل إذا أجاب الضيف بلا؟

ديانا: لا يقدم له شيء

.....يا مسكين.....يا حرام.....

سميرة: للتعامل مع أشخاص من الثقافات الأخرى نخترع مفاهيم جديدة. مثلاً عندما أזור صديقتي العربية ونأكل معاً، صديقتي تريد أن تقدم لي الكثير من الأكل. وحتى لا يحصل ذلك، أقول لها: قليلاً من الأكل لو سمحت! ولكن على الطريقة الألمانية وليس على الطريقة العربية.

نجيب: نصيحة لكل المستمعين، تعرفوا على الحضارات والثقافات المختلفة حتى تتجنبوا أي نوع من سوء تفاهم حضاري وثقافي.

أنا نجيب من مركز اللغات. شكراً والسلام عليكم!

شكراً.....مع السلامة....